

واقع التعليم في مدارس النازحين للمرحلة الابتدائية ومشكلاتها من وجهة نظر المعلمين والمشرفين

فؤاد داود سلمان

وزارة التربية العراقية

ملخص البحث

يرمي هذا البحث إلى معرفة (واقع التعليم في مدارس النازحين للمرحلة الابتدائية ومشكلاتها من وجهة نظر المعلمين والمشرفين) تكونت عينة الدراسة من (80) معلماً ومعلمة من المدارس الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية التابعة لممثلة وزارة التربية للنازحين في السليمانية و(20) مشرفاً من مشرفي التعليم الابتدائي في ممثلة وزارة التربية للطلبة النازحين في السليمانية، للعام الدراسي (2018-2019م) جرى اختيار العينة بطريقة عشوائية ، كعينة لمجتمع الدراسة، وبذلك يكون المعلمين والمعلمات والمشرفين الذين سيتعرضون للاستبانة (80) معلماً ومعلمة و(20) مشرفاً، واعتمد الباحث المنهج الوصفي لأنه يتلاءم مع إجراءات بحثه عن طريق استبانة تضمنت على (38) فقرة موزعة على ست مجالات (1. الأبنية المدرسية. 2. المعلمين. 3. التلاميذ. 4. المناهج الدراسية. 5. أولياء الأمور. 6. الإدارة المدرسية) وزعت على أفراد عينة البحث بعد ايجاد الصدق والثبات لها، لمعالجة البيانات احصائياً استعمل الباحث الوسائل الآتية: الوسط المرجح ، والوسط الحسابي، والاختبار الزائي ، والنسبة المئوية.. وكان من أبرز نتائج البحث:

1. ماهو واقع التعليم في مدارس النازحين للمرحلة الابتدائية ومشكلاتها من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.
2. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين من جهة والمشرفين من جهة أخرى.

ولذلك تتجلى أهمية البحث في الجوانب الآتي:

1. تقديم معلومات حقيقية عن أوضاع التعليم في مدارس النازحين والمشكلات التي تواجهها.
2. رصد الواقع المدرسي بمختلف جوانبه لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف حتى يمكن تعزيز نقاط القوة وتعميمها، ومحاولة معالجة نقاط الضعف والتغلب عليها.

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث

بالرغم من الجهود المبذولة من قبل المعلمين والمشرفين ومؤسسات الدولة إلا انها لم تحقق النتائج المرجوة ، ولرأب الصدد وانقاذ ما يمكن انقاذه وللحاق بالركب العالمي ، لزم أن يكون هناك علاج لمختلف العوامل المؤثرة (مصطفى، 2014: 10). اقتصرت وظيفة المدرسة على الاهتمام بالمعرفة وأهملت الجوانب النفسية والاجتماعية والوجدانية والفكرية بمعناها الشامل، وقد ترتب على ذلك أن تلاميذ كانوا يدرسون المادة ويحفظونها، ولكنهم يبغضونها في الوقت نفسه (بحري، 2012: 14). واقتصر اختيار محتوى المادة الدراسية وتنظيمها في كتب مدرسية على المتخصصين والخبراء، الذين لا يأخذون في حساباتهم وجهة نظر المعلمين والتلاميذ، مما كان له الأثر الأكبر في ضعف حماس المعلمين للتدريس ، وعزف التلاميذ عن الدروس (جير، والعرنوسي، 2015: 24).

أن زيادة عدد التلاميذ في حجرة الدراسة مع قلة الإمكانيات والمعلمين وعدم توافر الأماكن أثر كبيرة على أداء كل من المعلم والتلميذ، وبالتالي على العملية التربوية ككل (الربيعي، 2013: 72).

فعدد التلاميذ في الصف يؤدي دوراً مؤثراً في اختيار طريقة التدريس المناسبة، فإذا كانت طريقة (الجبري)، عندما يكون عدد التلاميذ في الصف صغيراً، لا تكون مناسبة عندما يكون هذا العدد كبيراً (آخرون، 2011: 52).

إن معلمنا ما زالوا يرون أن التدريس هو أن يقف المعلم ليستعرض معلوماته أمام التلاميذ التلميذ الممتاز هو ذلك الذي يكتب أكبر قدر من هذه المعلومات في ورقة الاختبار (جبر، والعرنوسي، 2015: 104).

فالتلاميذ الذين يقاطعون محاضرة الفصل وبادرون بتفاعلات غير تكيفية متكررة ويسألون أسئلة تقليدية متعددة ولا يجيبون عن أسئلة المعلم هم تلاميذ يلعبون أدواراً مشوشة غير تعاونية (زيتون، 2003: 83). وبناءً على ما ذكر يمكن تحديد مشكلة البحث:

في هذه الدراسة نحاول أن نضع قضية واقع التعليم في مدارس النازحين في مكانها الحقيقي. ثم نتطرق إلى واقع تعليمها في المرحلة الابتدائية، مركزين على الأسباب والمشكلات التي تصادف المعلمين والمعلمات والمشرفين وكيفية علاجها مع الاقتراحات. **ثانياً: أهمية البحث:**

أن مسؤولية النظام التعليمي لا تقع على عاتق العاملين في مجال التخطيط التربوي والإدارة التربوية فقط، بل أنها مسؤولية مشتركة يسهم فيها جميع العاملين بها بدءاً من المعلم مروراً بالإدارة حتى أعلى مسؤول في سلم النظام التعليمي (العسكري، 2017: 43).

أن وظيفة المدرسة لم تعد مقصورة على الإعداد لحياة المستقبل، بل أصبحت التربية هي الحياة بكل أبعادها حيث تطلب الأمر أن تصبح المدرسة جزء من المجتمع، وبذلك تغيرت وظيفة التربية من مجرد تزويد التلاميذ بالمعرفة والمعلومات إلى العمل على تعديل السلوك وفق مطالب نمو التلاميذ وحاجات المجتمع وفلسفته التربوية (بحري، 2012: 16).

المدرسة المتميزة في الجودة هي المدرسة التي ينشغل فيها أولياء الأمور، ورجال المجتمع، والمواطنون بتقديم العون والمساعدة، إن كل من هؤلاء له نصيب في نجاح المدرسة ونجاح تلاميذها (الحارثي، 2014: 108). ويعتبر التعليم هو الركيزة الأولى للتقديم وهو الأساس الذي لا غنى عنه لمسايرة التطوير، فمن خلاله يتم أفضل استثمار للموارد البشرية حيث يتم تزويد الإنسان بالقيم الدينية والسلوكية والمعرفية والتخصصية في كل المجالات بحيث يصبح الإنسان مهيناً للمساهمة في بناء المجتمع الحديث (مصطفى، 2014: 13).

وأن يصب جل الاهتمام على التلاميذ، من حيث ميولهم، وحاجاتهم العلمية، والنفسية، والاجتماعية، وقدرة كل منهم، ومحاولة تلبية تلك الحاجات، وتنمية تلك القدرات بالطرق التربوية الصحيحة (الخطيب، 1997: 27).

وهو جوهر العملية التعليمية ومحورها، وانطلاقاً منه تحديد باقي العناصر بصورة علمية، ولتفعيل وإنجاح العملية التعليمية على المعلم أن يهتم بجميع الجوانب لشخصية التلميذ، أثبتت الدراسات أهمية العلاقة بين المعلم وتلميذه باعتبارها متغيراً حاسماً في تحديد نمط التعليم وطريقته (مصطفى، 2014: 18).

وتعتبر المادة الدراسية ركناً أساسياً في عملية التدريس، ولا يستطيع أحد أن يقلل من قيمتها أو أهميتها، فبدون معلومات لا يمكن أن نتصور هناك معرفة (زيتون، 2003: 84).

أن استعمال طرائق تدريسية متعددة هي سمة جيدة من سمات التكامل، فإن التنوع في الطرائق التدريسية يراعي الفروق الفردية ويعطي الفرصة لكل تلميذ ليتعلم حسب قدراته العقلية (زاير، وداخل، 2015: 136).

وأصبح من مهام المدير الأساسية أن يفكر في طرق جديدة لإيجاد البيئة التعليمية التي تحقق المعايير التي تتفق مع مواصفات تجويد التعلم فيها، وأن يفكر في كيفية إدارة بيئة التعلم واستدامة تجويد التعلم فيها، ويتبين لنا أنه لا يمكن أن تكون هناك مدرسة متميزة وتجويد للتعليم إلا إذا تحول دور المدير إلى قائد تربوي (الحارثي، 2014: 103).

ولذلك تتجلى أهمية البحث في الجوانب الآتية:

- 1- تقديم معلومات حقيقية عن واقع التعليم في مدارس النازحين للمرحلة الابتدائية والمشكلات التي تواجهها.
- 2- رصد واقع التعليم بمختلف جوانبه لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف حتى يمكن تعزيز نقاط القوة وتعميمها، ومحاولة معالجة نقاط الضعف والتغلب عليها.

ثالثاً: أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى الإجابة على الأسئلة الآتية:

- س1: معرفة واقع التعليم في مدارس النازحين للمرحلة الابتدائية ومشكلاتها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.
- س2: معرفة واقع التعليم في مدارس النازحين للمرحلة الابتدائية ومشكلاتها من وجهة نظر المشرفين.
- س2: ما هي الحلول والمقترحات من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.

رابعاً: حدود البحث:

يقصر البحث الحالي على:

1. عينة من المعلمين والمعلمات في مدارس ممثلة وزارة التربية للطلبة النازحين في السليمانية للعام الدراسي (2018- 2019م).
2. عينة من مشرفين التعليم الابتدائي في ممثلة وزارة التربية للطلبة النازحين في السليمانية للعام الدراسي (2018-2019م).

خامساً: تحديد المصطلحات:

أولاً: التعليم: وعرفه كل من:

الحريري بأنه: عملية تربوية هادفة، تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم، ويتعاون من خلالها كل من المعلم والتلاميذ لتحقيق الأهداف التربوية (الحريري، 2010: 13).

مازن بأنه: عملية إنسانية مقصودة هدفها مساعدة المتعلمين على التعلم، فهو الجانب التطبيقي التكنولوجي للتربية، ويتضمن شروط التعليم والتعلم معاً (مازن، 2015: 6)

أما التعريف الإجرائي للتعليم: كل الإجراءات التي يقوم بها المعلمون والمعلمات في تعليم تلاميذ المرحلة الابتدائية لغرض إكسابهم الخبرات العلمية والعملية بأفضل الطرائق والوسائل والاساليب.

ثانياً: المشكلة: وعرفها كل من:

1- عطوي بأنها عقبة تعرقل سير العمل وتظهر عندما يحصل تفاوت بين الأداء الفعلي وبين معيار متوقع أو نمطي (عطوي 2014: 141).

2- ابوسعدي بأنها: موقف لا نستطيع القيام فيه بأستجابة مناسبة، أو عقبة تحول بيننا وبين تحقيق الهدف (ابوسعدي، 2011: 12).

أما التعريف الإجرائي للمشكلة: هي ما يواجهه تلاميذ المرحلة الابتدائية من مشكلات تحول دون تعلمهم بحيث تؤثر سلباً في مستواهم العلمي.

الفصل الثاني: دراسات سابقة

سوف نتطرق إلى الدراسات السابقة التي عرضت جوانب منها موضوع هذا البحث، إذ لم ليعثر الباحث على دراسة واحدة على الأقل تناولت موضوع البحث إلا انه وجد دراسات فقط تضمنت جزئياً موضوع البحث من خلال أستعراض تلك الدراسات.

1. دراسة أحمد (2013)

يرمي هذا البحث إلى معرفة (واقع التعليم المهني في محافظة ديالى من وجهة نظر الهيئة التدريسية)، شملت عينة البحث جميع المدرسين والمدرسات بالمدارس المهنية في محافظة ديالى للعام الدراسي (2011 - 2012م) بلغت عينة البحث (112) مدرساً ومدرسة في مدارس التعليم المهني، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لأنه يتلاءم مع إجراءات بحثها عن طريق استبانة تضمنت على (20)

فقرة، موزعة على اربع مجالات، اعتمدت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات، والوسط المرجح لاستخراج حدة الفقرة وسيلة احصائية للتعامل مع نتائج البحث إحصائياً. وتوصلت الباحثة إلى عدد من النتائج منها:

- 1- بالرغم من أهتمام الدولة بقطاع التعليم المهني بشكل مهني، وبهذه المدارس بشكل خاص، فقد ظهر هناك نقص في الاجهزة والمعدات اللازمة بالمدارس المهنية.
- 2- لا زال التعليم المهني ضعيف الارتباط بالتطورات والتكنولوجية في القطر مع العالم. (أحمد، 2013، 359-364)
- 3- دراسة المحلاوي (2009).

أجريت هذه الدراسة في جامعة شنددي-كلية الدراسات العلياالسودان، ويرمي هذا البحث إلى معرفة (مدرسة المستقبل الواقع والمأمول في المملكة العربية السعودية دراسة تطبيقية في منطقة تبوك) تكوّنت مجتمع البحث من المشرفين التربويين والمعلمين و مديري ووكلاء المدارس في الإدارة العامة للتربية والتعليم في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية وعددهم (6230) فرداً ، ولقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع البحث، أستعمل الباحث المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي والتحليلي لوصف الجوانب المتنوعة للعملية التعليمية؛ بهدف التوصل إلى عوامل منطقية يمكن من وضع تصور لمدرسة المستقبل، وكذلك منهج دراسة الحالة لمنطقة تبوك التعليمية : تحقيقاً لاختبار فرضيات البحث.. قام الباحث بتصميم أداة الدراسة (استبانة) تقيس آراء المستفتين حول سبل تطوير مدارس التعليم العام لمواكبة مدرسة المستقبل، اعتمد الباحث الوسيط، والانحراف المعياري، والتكرار، ودرجة الحرية وسيلة احصائية للتعامل مع نتائج البحث إحصائياً. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث ببعض التوصيات ومنها:

- 1- العمل على تطوير مدارس الواقع؛ لتكون مواكبة لمدرسة المستقبل.
- 2- الاهتمام بالمعلم والطالب، ومبنى المدرسة، العناية بحوسبة التعليم والتوجه نحو التعلم الإلكتروني. وتطوير بيئات التعلم. (المحلاوي، 2009: 119-154).

موازنة الدراسات السابقة:

1. اختلفت أماكن إجراء الدراسات، فقد أجريت دراسة (أحمد، 2013) في محافظة ديالى- العراق ، ودراسة المحلاوي (209) محافظة تبوك- المملكة العربية السعودية.
2. اتفقت الدراسات السابقة في اختيار العينة، فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية في الدراسات جميعها.
3. اتفقت الدراسات جميعها في استعمال الاستبانة كأداة لجمع معلوماتها وتحقيق أهدافها.
4. استعملت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متنوعة لمعالجة النتائج .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، اعتمد الباحث المنهج الوصفي، هو البحث الذي يهتم بتحديد الوضع القائم للظاهرة المبحوثة (عطية، 209: 137).

ثانياً: مجتمع البحث:

يتكون المجتمع الأصلي من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية المدارس التابعة لممثلة وزارة التربية للنازحين في السليمانية بواقع (80) معلماًً ومعلمة. و (20) مشرفاً من مشرفي التعليم الأبتدائي في ممثلة وزارة التربية للطلبة النازحين في السليمانية

ثالثاً: عينة البحث:

أ- العينة الاستطلاعية :- اختار الباحث (20) معلماً ومعلمة من المرحلة الابتدائية للمدارس التابعة لممثلة وزارة التربية للنازحين في السليمانية و(5) مشرفين من مشرفي التعليم الابتدائي في ممثلة وزارة التربية للطلبة النازحين في السليمانية وزعت عليهم الاستبانة المفتوحة.

ب- العينة الأساسية : اختار الباحث (80) معلماً ومعلمة من المرحلة الابتدائية للمدارس التابعة لممثلة وزارة التربية للنازحين في السليمانية و(20) مشرفين من مشرفي التعليم الابتدائي في ممثلة وزارة التربية للطلبة النازحين في السليمانية وزعت عليهم الاستبانة المفتوحة.

رابعاً : أداة البحث

استعمل الباحث الاستبانة أداة لبحثه، وقام ببناء هذه الاداة من خلال توحيد اجابات الاستبانة الاستطلاعية، وكذلك من خلال اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، وتكونت الاستبانة من (38) فقرة موزعة على (ست مجالات) وكانت (موافق، لا ادري، غير موافق). ملحق (1).

خامساً: صدق الأداة:

صلاحية الأداة لقياس ما وضعت من أجل قياسه (عطية، 2009: 108). وبذلك عرض الباحث أداته بصورتها الاولية على عدد من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم النفسية (ملحق 2) لغرض تحقيق هدف الاستبانة، وبعد بيان آراء الخبراء والمحكمين ، اذ بلغ عدد الفقرات بعد (الحذف والاضافة والتعديل) في صيغتها النهائية (38) فقرة ، وإن الفقرة التي تحصل على تأييد المحكمين وبنسبة (80%) لتعد مقبولة (مراد، و سليمان، 2005 : 351) وبذلك قبلت فقرات الاستبانة.

سادساً: ثبات الاداة:

هو استقرار النتائج عند إعادة تطبيق الاختبار على الافراد (إبراهيم، 2013: 214). ولاستخراج ثبات الأداة طبق الباحث الاستبانة على عينة البحث البالغ عددهم (20) معلماً ومعلمة، و(5) مشرفين أختبروا بطريقة عشوائية، وبعد مضي أسبوعين تم تطبيقها على العينة نفسها، حلل الباحث فقرات الاستبانة بهدف قياس الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون، فوجدا انه يساوي (0,85) وهو معامل ثبات جيد، وبذلك اتخذت الاستبانة شكلها النهائي، وأصبحت جاهزة للتطبيق.

سابعاً: تطبيق الأداة:

بعد أن أتضح للباحث صدق فقرات الاستبانة، وثباتها، قام الباحث بتوزيع الاستبانة النهائي على أفراد العينة الأساسية المشمولة بالدراسة من المعلمين والمشرفين بعد استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية وعينة الثبات، وقد اتبع الباحث أسلوب التسليم والتسلم باليد وذلك لضمان الحصول على الاستجابات، وقد استغرقت فترة التطبيق (60 يوماً).

ثامناً: - الوسائل الإحصائية:

أعتمد الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:

1. معادلة الوسط المرجح لإيجاد حدة الفقرة.
2. الاختبار الزائي لعينتين لإيجاد الفروق بين المجاميع
3. معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات.
4. النسبة المئوية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصل إليها الباحث في ضوء أهداف البحث حدداها ومناقشتها على وفق اتباع أخذ الفقرة الأولى التي تبلغ درجة حدتها اقصى درجة وعلى النحو الآتي:

المجال الأول: المباني المدرسية.

نالت الفقرة (2) على الترتيب الأول من وجهة نظر المعلمين إذ بلغت درجة حدتها (2,611) أما بالنسبة للمشرفين فقد بلغت الفقرة (1) أعلى درجة حدة لها وهي (2,576) وهي نفس المشكلة وهي قلة الابنية المدرسية للتلميذ النازحين، لكون أغلب المدارس الموجودة في إقليم كردستان مشغولة من قبل تلميذ إقليم كردستان، عدم وجود كرفانات لسد النقص الحاصل مما اضطرتهم إلى دوام ثلاثي، والدوام الثلاثي يؤثر سلباً على المستوى العلمي للتلاميذ، وعدم تمكن المعلمين من التوسع بالمادة العلمية بسبب قصر الوقت المخصص لها، كما في الجدول (1).

الجدول (1) الأبنية المدرسية

اختيار Z لعينتين	المشرفين				المعلمين				r ²
	Z	النسبة المئوية	درجة الحدة	لتسلسل الجديد	Z	النسبة المئوية	درجة الحدة	التسلسل الجديد	
٠.٠٥٧	١.٨٧٦	٠.٨٥٨	٢.٥٧٦	1	٢.٠٨٩	٠.٨٧٠٣	٢.٦١١	1	1
٠.٠٤٦	١.٤٣١	٠.٨٣٠	٢.٤٩١	4	١.٣٤٦	٠.٨٢٤٣	٢.٤٧٣	4	2
٠.٨١٤	٠.٥٩٦	٠.٧٦١	٢.٢٨٥	6	١.٢٢١	٠.٨١٥	٢.٤٤٥	5	3
٠.٠١٢	١.١٩٨	٠.٨١٣	٢.٤٤٠	5	١.٢٠٢	٠.٨١٣٦	٢.٤٤١	6	4
١.١٠٤	٠.٣٢٠	٠.٧٣٤	٢.٢٠٣	7	٠.٤١٨	٠.٧٤٤٣	٢.٢٣٣	7	5
٠.٧٩٧	١.٧٨١	٠.٨٥٣	٢.٥٥٩	2	١.٧٥٨	٠.٨٥١٦	٢.٥٥٥	3	6
٠.٨٥٣	١.٦٤٤٤	٠.٨٤٧	٢.٥٤٢	3	٢.٠٦٥	٠.٨٦٩	٢.٦٠٧	2	7

المجال الثاني: المعلمين:

نالت الفقرة (2) على الترتيب الأول من وجهة نظر المعلمين، إذ بلغت درجة حدتها (2,711) أما بالنسبة للمشرفين فقد نالت الفقرة (2) أعلى درجة حدة لها وهي (2,593) وهي نفس المشكلة وهي عدم وجود كوادر تعليمية لسد النقص الحاصل في مدارس النازحين، مما يضطر لتكليف معلمين بتعليم مواد لا علاقة لهم باختصاصهم أو الاعتماد على المحاضرين لسد النقص، وتعتبر من أهم المشكلات التي توجهها مدارس النازحين مما يسبب إرباك في العملية التعليمية بمدارس النازحين. كما في الجدول (2).

الجدول (2) المعلمين

اختيار Z لعينتين ن	المشرفين				المعلمين				r ²
	Z	النسبة المئوية	درجة الحدة	التسلسل الجديد	Z	النسبة المئوية	درجة الحدة	التسلسل الجديد	
٠.٠٢٢	٠.٥٩٦	٠.٧٦١	٢.٢٨٥	9	٠.٢٢١	٠.٧٢٤	٢.١٧٢	9	-1
0.227	1.978	0.864	2.593	1	٢.٨٣٣	٠.٩٠٣	٢.٧١١	1	-2
0.797	1.781	0.853	2.559	3	٢.٠٦٥	٠.٨٦٩	٢.٦٠٧	3	-3
0.853	1.644	0.8473	2.542	4	١.٢٦٤	٠.٨١٨	٢.٤٥٥	6	-4

	4								
..٣٣٤	..٩٦١	..٧٩٤	٢.٣٨٣	7	..٧٦٩	..٧٧٧	٢.٣٣٣	7	-5
..٣٦٤	..٧٢٥	..٧٧٣	٢.٣٢١	8	١.٢٢٩	..٨١٥	٢.٤٤٧	5	-6
..٤٦	١.٤٣١	..٨٣٠	٢.٤٩١	5	١.٤٩٩	..٨٣٥	٢.٥٠٥	4	-7
0.057	1.876	0.858	2.576	2	٢.٩٥	..٨٧٠	٢.٦١٢	2	-8
..٠١٢	١.١٩٨	..٨١٣	٢.٤٤٠	6	..٥٦١	..٧٥٨	٢.٢٧٥	8	-9

المجال الثالث: التلاميذ

نالت الفقرة (1) على الترتيب الأول من وجهة نظر المعلمين إذ بلغت درجة حدتها (2,871) وهي ضعف التحصيل الدراسي للتلاميذ بشكل عام، أن بعض التلاميذ يعانون ضعفاً في المستوى الدراسي وهذا بدوره ناتج عن ضعف المهارات اللغوية الأربعة (القراءة، الكتابة، الاستماع، التحدث) نالت الفقرة (5) على الترتيب الأول من وجهة نظر المشرفين إذ بلغت درجة حدتها (2,730) وهي تأثير الضغوط النفسية والاقتصادية علي التلميذ ، والعوامل النفسية والاقتصادية تؤثر في مستوى التلميذ العلمي ، وذلك لانتقاله من بيئة إلى بيئة أخرى يكون المستوى المعيشي فيها صعباً، وأغلب النازحين من ذوي الدخل المحدود وهذا يؤثر على حالة التلميذ النفسية، بالرغم من أن بعض التلاميذ يعملون لاعالة عوائلهم هذا يؤثر على المستوى العلمي للتلاميذ كما في الجدول (3).

الجدول (3) مجال التلاميذ

المجال الرابع: المناهج الدراسية:

نالت	المشرفين				المعلمين				نالت
	Z	النسبة المئوية	درجة الحدة	الذ سل سل الجد يد	Z	النسبة المئوية	درجة الحدة	التسل سل الجديد د	
٢.٠٨٨	..٢٧٨	..٧٣	٢.١٩٠	7	٣.٥٩٧	..٩٢٧	٢.٨٧١	1	1
..٤٠١	١.٨٧٦	..٨٥٨	٢.٥٧٦	4	١.٩٢٤	..٨٦١	٢.٥٨٤	5	2
..٤٤٥	١.٩٤١	..٨٦٢	٢.٥٨٧	3	٢.١٠٣	..٨٧١	٢.٦١٣	4	3
..٢١٦	١.٤٣٥	..٨٣٠	٢.٤٩٢	6	١.٦٧٧	..٨٤٦	٢.٥٤٠	6	4
..٣٦٤	٣.٠٢٥	..٩١	٢.٧٣٠	1	٦.٦٠٤	..٩٧٠	٢.٨١٢	2	5
..٧٠١	٢.٤٧١	..٨٨٨	٢.٦٦٦	2	١.٠٥٩	..٨٠٢٣	٢.٤٠٧	7	6
..٧٩٧	١.٧٨١	..٨٥٣	٢.٥٥٩	5	٢.٧٧٤	..٩٠١	٢.٧٠٣	3	7

الفقرة (4) على الترتيب الأول من وجهة نظر المعلمين إذ بلغت درجة حدتها (2,711). ما بالنسبة للمشرفين فقد بلغت الفقرة (4) أعلى درجة حدة لها وهي (2,666) وهي نفس المشكلة، وهي مفردات المنهج الكثيرة لا تناسب مع عدد الساعات الدراسية وكثرة المادة التعليمية قياساً للساعات المخصصة لها، وعدم كفاية الساعات المقررة لتغطية مفردات المادة، وبالتالي عدم أكمال مفردات الكتب المدرسية أو إكمالها بشكل سطحي وسريع وعدم استخدام التقنيات التربوية والأمثلة التوضيحية وعدم الأجابة عن جميع أسئلة استفسارات الطلبة، أكثر المناهج جديدة وقلة معرفية المعلمين في تعليمها، وهي عدم توفر الامكانيات والمستلزمات المادية والعلمية التي تساعد المعلم على التدرب عليها، كما في الجدول (4).

جدول (4) مجال المناهج الدراسية

اختيار Z لعينتي ن	المشرفين				المعلمين				J
	Z	النسبة المئوية	درجة الحدة	الذ سل سل الجد يد	Z	النسبة المئوية	درجة الحدة	الذ سل سل الجد يد	
٠.٨١٤	٠.٥٩٦	٠.٧٦١	٢.٢٨٥	7	٠.٧٦٩	٠.٧٧٧	٢.٣٣٣	7	- 1
0.057	1.876	0.858	2.576	2	٢.٩٥	٠.٨٧٠٦	٢.٦١٢	2	- 2
0.797	1.781	0.853	2.559	3	٢.٠٦٥	٠.٨٦٩	٢.٦٠٧	3	-3
٠.٧٠١	٢.٤٧١	٠.٨٨٨	٢.٦٦٦	1	٢.٨٣٣	٠.٩٠٣	٢.٧١١	1	-4
٠.٠١٢	١.١٩٨	٠.٨١٣	٢.٤٤٠	6	١.٢٢٩	٠.٨١٥	٢.٤٤٧	5	-5
٠.٠٤٦	١.٤٣١	٠.٨٣٠	٢.٤٩١	5	١.٤٩٩	٠.٨٣٥	٢.٥٠٥	4	-6
0.853	1.644	0.847	2.542	4	١.٢٦٤	٠.٨١٨	٢.٤٥٥	6	-7

المجال الخامس: أولياء الأمور:

نالت الفقرة (5) على الترتيب الأول من وجهة نظر المعلمين إذ بلغت درجة حدتها (2, 417). وهي ندارة اللقاءات أولياء الأمور للمدرسة ، التي تمد أولياء الأمور بمعلومات حول مستويات أبنائهم وقدراتهم واحتياجاتهم، كذلك معرفة نقاط الضعف ونقاط القوة لديهم مما يساعد في تعزيز نقاط القوة وتذليل نقاط الضعف ، أما بالنسبة للمشرفين فقد بلغت الفقرة (1) أعلى درجة حدة لها وهي (٢.٦٨٢) وهي قلة تعاون أولياء الأمور مع الإدارة المدرسية في حل المشكلات التي تواجه التلاميذ وتذليلها، والوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه مدارس النازحين من أجل التعاون لموجهتها وتذليلها وتشخيص الثغرات الموجودة فيها وتقديم الحلول المناسبة وكيفية إصلاحها، من أجل تحسين العملية التعليمية، كما في الجدول (5).

الجدول (5) أولياء الأمور

اختيار Z لعينتين	المشرفين				المعلمين				J
	Z	النسبة المئوية	درجة الحدة	التسل سل الجد د	Z	النسبة المئوية	درجة الحدة	التسل سل الجد د	
٠.٠٢٨	٢.٥٩٨	٠.٨٩٤	٢.٦٨٢	1	٠.٨٥٩	٠.٧٨٥	٢.٣٥٧	3	1
0.797	1.781	0.853	2.559	3	٠.٥٩٦	٠.٧٦١	٢.٢٨٥	4	2
٠.٣٣٤	٠.٩٦١	٠.٧٩٤٣	٢.٣٨٣	5	٠.٤٧٦	٠.٧٥	٢.٢٥	5	3
٠.٢٦٧	١.١٤٧	٠.٨٠٩٣	٢.٤٢٨	4	١.٠٥٩	٠.٨٠٢	٢.٤٠٧	2	4
٠.٤٤٥	١.٩٤١	٠.٨٦٢٣	٢.٥٨٧	2	١.١٠٠٢	٠.٨٠٥	٢.٤١٧	1	5

المجال السادس : الإدارة المدرسية :

نالت الفقرة (3) على الترتيب الأول من وجهة نظر المعلمين إذ بلغت درجة حدتها (671, 2). أما بالنسبة للمشرفين فقد نالت الفقرة (3) أعلى درجة حدة لها وهي (2,576) وهي وهي نفس المشكلة، وهي الإدارة مركزية في اتخاذ القرارات، ومشاركة جميع العاملين في المدرسة في اتخاذ القرارات، وتتيح الفرصة لوضع قرارات متعلقة بمستقبل المدرسة، والتي تعمل على توفير مناخ تعليمي متكامل تتحقق فيه الديمقراطية وحرية التعبير عن الرأي والأخذ بالأساليب التنموية الحديثة التي تخدم العملية التربوي، كما في الجدول (6).

الجدول (6). الإدارة لمدرسية

اختيار Z لعينتي ن	المشرفين				المعلمين				1
	Z	النسبة المنوية	درجة الحدة	التسل سل الجدي د	Z	النسبة المنوية	درجة الحدة	التسل سل الجدي د	
٠.١٦١	١.٥٩٩	٠.٨٤١	٥٢٥.٢	2	٨٨٣.١	٨٥٩.٠	٥٧٧.٢	3	1
٠.٢٦٧	١.١٤٧	٠.٨٠٩ ٣	٤٢٨.٢	5	١٠٠.١	٨٠٥.٠	٤١٧.٢	5	2
٠.٤٠١	١.٨٧٦	٠.٨٥٨	٥٧٦.٢	1	٥١٠.٢	٨٩٠.٠	٦٧١.٢	1	3
٠.٣٠٠	١.٣٠٥	٠.٨٢١	٤٦٤.٢	3	٩٢٤.١	٨٦١.٠	٥٨٤.٢	2	4
٠.٥٩٢	١.٢٧٤	٠.٨١٩	٤٥٧.٢	4	٥٩٦.٠	٧٦١.٠	٢٨٥.٢	4	5

التوصيات:-

1. توفير الابنية المدرسية للتلاميذ النازحين.
2. تدريب المعلمين على استخدام طرائق تدريس حديثة ومشوقة في التدريس.
3. دعوة الأنظمة الدولية و الإقليمية (اليونسكو- الأيسيسكو- ومكتب التربية العربية لدول الخليج) إلى التعاون والتنسيق من أجل تنفيذ برامج مشتركة من أجل أعداد المواد التعليمية اللازمة.
4. فهم أساليب وطرق التفويم الملائمة لتشخيص قدرات التلاميذ واستعدادتهم لتعلم موضوع.
5. تعاون أولياء الامور مع المدرسين في حل المشكلات.
6. تأمين المستلزمات التعليمية للمدارس والتلاميذ كالكاتب والقرطاسية والاثاث المدرسي بكل انواعه.
7. مشاركة جميع العاملين في المدرسة في اتخاذ القرارات تتيح الفرصة لوضع قرارات متعلقة بمستقبل المدرسة.
8. أن يتلاءم الكتاب المدرسي مع مستوى نضج التلاميذ وتفكيرهم حسب مراحلهم الدراسية.

المقترحات

1. إجراء دراسة لتحديد مستوى جودة التعليم في مدارس النازحين من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور.
2. إجراء دراسة واقع التدريس في مدارس النازحين للمرحلة الأعدادية من وجهة نظر الطلبة ومدرسيهم..

المصادر

1. إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف، علم النفس التعليمي، نماذج التعلم وتطبيقاته في حجرة الدراسة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2013م.
2. أحمد، نورا شهاب، واقع التعليم المهني في محافظة ديالى من وجهة نظر الهيئة التدريسية، مجلة الفتح، العدد الثالث والخمسون، 2013م.
3. أبوأسعد، أحمد عبد اللطيف، دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، الجزء الثالث، مركز ديونولتعليم التفكير، عمان، 2011.
4. بحري، منى يونس، المنهج التربوي أسسه وتحليله، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2012م.
5. الجبوري، صبيحي ناجي عبدالله، وآخرون، استراتيجيات وطرق تدريس المواد الاجتماعية، مكتبة كلية التربية الاساسية-الجامعة المستنصرية، بغداد، 2011.
6. جبر، والعنوسى، سعد محمد، ضياء عويد، المناهج البناء والتطوير، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان، 2015م.
7. الحريري، رافدة عمر، طرائق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان ، 2010م.
8. الحارثي، إبراهيم أحمد مسلم، تجويد التعليم باستخدام المعايير وإدارة الجودة الشاملة، مكتب الملك فهدالطنية للنشر، الرياض، 2014م. 9.
9. زاير، وداخل ، سعد علي ، سماء تركي. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ج1، دار المرتضى طبع ونشر وتوزيع، بغداد، 2013م
10. زيتون، حسن حسين، نموذج رحلة التدريس رؤية جديدة لتطوير طرق التعليم والتعلم في مدارسنا، علام الكتاب للنشر والتوزيع والطبع، القاهرة، 2003م.
11. الربيعي، محمد بن عبدالعزيز، مدخل لفهم جودة عملية التدريس، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان ، 2013م.
12. العسكري، كفاح يحيى صالح، فلسفات تربوية، أصولها، مدارسها، آرائها، دار أمجد للنشر والتوزيع ، عمان ، 2017م.
13. عطية، محسن علي، البحث العلمي في التربية، مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2009م.
14. عطوي، جوت عزت، الأدرة المدرسية الحديثة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط4، 2014م.
15. الخطيب، علم الدين عبد الرحمن، أساسيات طرق التدريس، الجامعة المفتوحة، المغرب، 1997م.
16. مازن، حسام الدين محمد ، تكنولوجيا تصميم التدريس الفعال (بين الفكر والتطبيق) ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع القاهرة، 2015م
17. المحلاوي صالح بن حسين إبراهيم، مدرسة المستقبل الواقع والمأمول في المملكة العربية السعودية دراسة تطبيقية في منطقة تبوك، جامعة شندى- كلية الدراسات العليا السودان رسالة ماجستير غير منشورة. 209م.
18. مراد، صلاح أحمد، سليمان، أمين على، الاختبارات والمقاييس في النفسية والتربوية خطوات أعدادها وخصائصها، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2005م.
19. مصطفى، عفاف عثمان، إستراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية. 2014م.

ملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم
الموضوع/ أستبانة

الأستاذ الفاضل المحترم.

تحية طيبة.....

يروم الباحث إجراء دراسة تقييمية ب (واقع التعليم في مدارس النازحين للمرحلة الأبتدائية ومشكلاتها من وجهة نظر المعلمين والمشرفين). ونظراً لما يعمده فيكم الباحث من الكفاءة والدراية والدقة والأمانة العلمية. راجياً التفضل بإبداء آرائكم السديدة وملحوظاتكم القيمة. وقد وزعت فقرات الاستبيان على مجالات ست تتناول: (1. الأبنية المدرسية. 2. المعلمين. 3. التلاميذ. 4. المناهج الدراسية. 5. أولياء الأمور. 6. الإدارة المدرسية). وببدائل ثلاثة (موافق، لا ادري، غير موافق) فيرجى وضع علامة (صح) امام العبارة الي تعتقد انها تناسب الفقرة مع ذكر اية ملحوظات أو مقترحات ان وجدت.....

مع فائق الشكر والامتنان

الباحث

م.م فؤاد داود سلمان

المجال الأول: الأبنية المدرسية	أوافق	لا أوافق	لا أدري
1- قلة الابنية المدرسية للطلبة النازحين.			
2- بعد أغلب مدارس النازحين عن سكن الطلبة.			
3- عدم قدرة تلك المدارس على أستيعاب اعداد الطلبة.			
4- معظم المباني مستأجرة من القطاع الخاص.			
5- افتقار أغلب المدارس لشروط السلامة والامان.			
6- كثرة أعداد الطلبة في الصف.			
7- أغلب المدارس داوم ثلاثي.			
المجال الثاني: المعلمين			
1- كثرة غياب بعض المعلمين عن الدوام.			
2- عدم وجود كادر تعليمي كافي.			
3- اعتماد بعض المعلمين على الطرائق التقليدية بالشرح.			
4- تكليف المعلمين بتدريس مواد لا علاقة لهم باختصاصهم الدقيق.			
5- عدم توافر برامج تدريبية للمعلمين			
6- عدم كفاءة بعض المعلمين في توصيل المادة إلى التلاميذ			
7- قلة اهتمام بعض المعلمين بمتابعة مستويات الطلبة واستعمال الطرائق التي تعالج هذه الحالة..			

			8- تكرر المعلمين خلال العام الدراسي.
			9- إن طريقة بعض المعلمين قد تكون جافة وصعبة يقل فيها التشويق والاثارة.
			المجال الثالث:- التلاميذ
			1- ضعف التحصيل الدراسي للتلاميذ بشكل عام.
			2- عزوف معظم التلاميذ عن الدراسة وغيابهم عنها.
			3- عدم تجاوب الطلبة مع مواعيد المدرسة المحدد.
			4- شعور التلميذ الناجح بشعور الأقل من أقرانه في المدارس الأخرى.
			5- تأثير الضغوط النفسية والاقتصادية علي مستقبل الطالب التعليمي.
			المجال الرابع: المناهج الدراسية
			1- عدم ترافق الكتب المدرسية المقررة.
			2- عدم تناسب بعض موضوعات الكتب مع مستويات التلميذ المعرفي.
			3- تركيز المناهج الدراسية على التلقين والحفظ.
			4- مفردات المنهج الكثيرة لا تناسب مع عدد الساعات الدراسية.
			5- وجود نقص في بعض المناهج الدراسية.
			6- عدم مراعاة الفروق الفردية في اغلب الموضوعات.
			7- التركيز على الناحية النظرية وإهمال الجانب التطبيقي.
			المجال الخامس: أولياء الأمور
			1- قلة تعاون أولياء الأمور مع المعلمين في حل المشكلات
			2- عدم تقديم أولياء الأمور الدعم المعنوي للمعلمين.
			3- طريقة تعامل أولياء الأمور للاداء المدرسية غير لائقة.
			4- ممارسة الضغوط الاجتماعية على مدير المدرسة في قرارته.
			5- ندرة اللقاءات أولياء الأمور.
			المجال السادس: أدارة المدرسة
			1- ضعف اهتمام أدارة المدرسة بمتطلبات المدرسة.
			2- قلة المتابعة من قبل لجنة الاشراف.
			3- الادارة مركزية في اتخاذ القرارات.
			4- انعدام العدالة في توزيع الحصص بين المعلمين.
			5- لا تشجيع للادارة المدرسية للتلاميذ المتفوقين.

ملحق (2)

أسماء الخبراء والمحكمين

الاسم	الاختصاص	مكان العمل	ل
أ.د.رياض حسين على المهداوي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية	1
أ.م.د.أسماعيل موسى حمادي	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية\ كلية التربية	2
أ.م.د.أميرة محمود خضير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية	3
أ.م.د. حسام يوسف	قسم العلوم التربوية والنفسية	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية	4
أ.م.د. شذى مثنى الجشعبي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية	5
أ.م.د. طه إبراهيم الربيعي	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية\ كلية التربية	6
أ.م.د.غادة غازي عبد المجيد	لغة عربية	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	7
أ.م.د.لطيفة ماجد محمود	علم نفس	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	8
أ.م.د.محمد صالح ياسين الجبوري	لغة عربية	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	9
أ.م.د.نصيف جاسم صفر	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية\ كلية التربية	10
م. حسن فهد الاوسي	طرائق تدريس اللغة العربية	تربية ديالى	11
م.م. صدام محمد إسماعيل	لغة عربية	تربية ديالى	12